الأهرام

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٥ يونيـــو ١٩٩٦

لجنتان لبحث القضايا العسكرية وتبادل الأسرى في مفاوضات السلام في الشيشان

استعال معركة الرئاسة الروسية.. وحملة إنتقادات متبادلة بين المرشحين

جروزني ـ موسكو ـ من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: استؤنفت في «فازران» عاصمة جمهورية انجوشيا المجاورة للشيشان أمس محادثات السلام بين الحكومة الروسية والمقاتلين الشيشان لإنقاذ اتفاق الهدنة الهش وحل المسائل العسكرية المعلقة لإنهاء ١٨ شهرا من القتال الذي راح ضحيته ٣٠ الف قتيل.

وقد اتفق الجانبان في ختام الجولة الأولى من المحادثات على تشكيل لجنتين احداهما سعنية بتبادل الأسرى والأخرى تختص ببحث القضايا العسكرية.

وكان من المقرر أن تستأنف المفاوضات يوم السبت الماضي وفقا للاتفاق الموقع في ٢٧ مايو الماضي في الكرملين بين الحكومة الروسية وقادة المقاومة الشيشانية، لكن تقرر تأجيلها «لأسباب تقنية» كما أعلن رسميا، ويأتي ذلك في الوقت الذي تبادل فيه الطرفان الاتهامات بانتهاك الهدنة التي بدأ سريانها يوم الجمعة الماضي.

وفي غضون ذلك أعلن المتحدث باسم المقاتلين الشيشان أن طائرات روسية قصفت مساء أمس الأول عدة قرى في جنوب شرقي الشيشان فيما وصف بأنه انتهاك لوقف إطلاق النار.

وأشار المتحدث إلى أن الكرملين فقد السيطرة على قواته في الشيشان، مؤكدا أن القصف الروسي يمثل تهديدا حقيقيا لمفاوضات السلام ولحملة الترشيح لانتخاب الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكان وسطاء منظمة الأمن والتعاون الأوروبي قد قاموا مساء حثيثة يوم أمس الأول للتقريب بين مواقف الجانبين بهدف إقناعهما بالعودة مجددا إلى مائدة المفاوضات

يرأس الوفد الروسي وزير القوميات فيانشيسلاف ميخائيلوف، و يضم الوفد قائد القوات الروسية في الشيشان وستكرتير اللجنة الحكومية الروسية لتسوية النزاع

بينما يرأس سعيد حاسان عبد مسلموف نائب زعيم المقاومة الوفد الشيشاني الذي يضم أيضا أصلان ماسخادوف القائد العسكري الميداني للمقاومة الشيشانية.

من ناحية أخرى اشتعلت حملة انتخابات الرئاسة الروسية قبل أيام قليلة من إجرائها في ١٦ يونيو الحالي، حيث شن المرشح الشيوعي جينادي زيوجانوف هجوما عنيفا على سجل يلتسين من الاصلاحات وعلى سياسته في الشيشان، وانتقد استمرار تفوق الرئيس في استطلاعات الرأي.

وعرض زيوجانوف التحالف مع بعض خصومه في الانتخابات في مواجهة يلتسين، وأكد استعداده لمنح مناصب في الحكومة التي سيشكلها إذا ما فاز في الانتخابات لمن أسماهم «بالقوة الثالثة»، وهو تعبير يقصد به المرشحين الثلاثة الآخرين جريجوري يافلينسكي والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وسفياتوسلاف فيودروف.

ونفى زيوجانوف ـ الذي يعد المنافس الرئيسي ليلتسين ـ خلال حملته الانتخابية الأخيرة في سيبيريا اتهامات يلتسين للشيوعيين بأنهم يرغبون في إعادة فرض ستار حديدي على الشعب وحظر السفر إلى الخارج وإعادة ممارسات العهد السوفيتي المنصرم.

وقال زيوجانوف إن الشيوعيين يرغبون في الاصلاح، لكنهم يرفضون سياسة يلتسين التي دمرت اقتصاد البلاد.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية